والورد على الخدود غض، والنرجس في الجفون ذابل،
والعيش كما اختصاف، والأنس بمن احب كامل،
فزحفنا على جيش الهموم بكاسات الراح، فاتى السرور
واقبل ثم مزج السرور وراح، وذكرت دوسها بلا ارجل فلعبت
من الرؤس، وكادت تطير لولا اشباك الحبب في رؤس
الكوس، وفي هذا المعنى اللطيف، والقول الظريف،

شعر

راح زحفت على جيش الهموم بها، حتى كأن سنا الاكواب رايات
تجول حول أوانيها أشعتها، كأنما هي للكاسات كاسات
تذكرت عند قوم دوس ارجلهم، فاسترجعت من رؤس القوم ثارات
كأنها في اكف الطائفين بها، نار تطوف بها في الارض جنات
من كل أغيد في ديناره وجنته، توزعت من قلوب الناس حبات
مسلسل الصدغ طوع الوصل منعطف، كأن اصداغه للعطف واوات
ترنحت ومي في كفيه من طرب، حتى لقد رقصت تلك الزجاجات
وبت اشربها من فيه وخمرته، شربا تشن به للعقل غارات
ويترك اللثم خديه فينشدها، هي لنا ازل لي فيها علامات
سقيا لتلك الليالات التي سلفت، كأنما العمر ها تيك الليلات

فلم

فلم نزل نغيث الدنان ونحيي النفوس، ونرمز بالرؤس، ونرقص
بالرؤس، ونأخذ اوتار الهم بأوتار العود، ونستنشق
أرج نسمات العنبر والعود، ويحاسبني على اللثم فاغلط
في العد واعود،

شعر

سألته التقبيل في خده، عشرا وما زاد يكون احتساب
فمذ تعانقنا وقبلته، غلطت في العد وضاع الحساب
وبقيت اتذكر ايام الفراق، فاخذ الثار بساعات التلاق
والمحبوب قد رمى العمة عن راسه، وقطب وجهه عند قهقهة
كاسه، وصاحبي معنا جالس في المقام، برسم قط الشموع
وصف الزهور ومزج المدام، فقال لي ابالله مثلك
الى مثل هذا ام الى الفتيات اعظم، فاطلعني منك على المقصود
واظهرني على المكتم، قلت ان كان حب سلمى للعبير اسلم
وعشق نعمى للعيش انعم، اما علمت بأهذا فافهم وترنم،

مفرد

احببته متعمما ومعتقبي، ابدا على بطلمه متعصب
فعندي من اهواه ما اطلع النقش مع المنفس، ومن السرور
ما يلقاه وقد اصنا له من جوانح الصب قبس

شعر

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)